

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ويبات بالكيل المصري والذراع القماش ذراع وسدس بذراع القماش القاهري ويزيد على ذراع دمشق بغيراطين وقياس دور أرضها بذراع العمل المعروف بالديار المصرية .
الجملة الثانية في نواحيها وأعمالها .

قال في مسالك الأبصار هي أوسع الشام بلادا متصلة ببلاد سويس والروم وديار بكر وبرية العراق قال في التعريف ويحدها من القبلة المعرة وما وقع على سمتها إلى الدمنة الخراب والسلسلة الرومية ومجرى القناة القديمة الواقع ذلك بين الحيار يعني بكسر الحاء المهملة والياء المثناة تحت وألف وراء مهمة والقرية المعروفة بقبة ملاعب ويحدها من الشرق البر حيث يحد بردى آخذا على جبل الثلج ثم الجلاب على أطراف بالس إلى الفرات دائرة يحدها قال وبهذا التقسيم تكون بلاد جعبر داخله في حدودها ويحدها من الشمال بلاد الروم مما وراء بهسنى وبلاد الأرمن على البحر الشامي .
ثم أعمالها على ثلاثة أقسام .

القسم الأول ما هو داخل في حدود بلاد الممالك الشامية ولها بر وأعمال .
فأما برها فهو ضواحيها على ما تقدم في دمشق وهو كالعمل المنفرد بنفسه .
وأما أعمالها فقد ذكر المقر الشهابي بن فضل الله في كتابيه التعريف ومسالك الأبصار بها ستة عشر عملا على أكثرها وربما انفرد أحد الكتابين عن الآخر ببعض دون البعض